

تفسير سورة يونس (84) تفسير الآيات 42-22 | الشيخ عبد القادر

شبيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:04](#) والله تبارك وتعالى يقول هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا جاءت تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين له الدين - [00:00:27](#) لان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس ان ما بغيكم على انفسكم. متع الحياة الدنيا. وقرأ في السبعة متع الحياة الدنيا - [00:00:47](#)

ثم اليها مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازيقت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا. فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس، كذلك - 00:01:07

الآيات القومية تفكروا ذكرت البارحة ان الله عز وجل ذكر عن احوال او بعض احوال المشركين انهم اذا اصابهم ضر دعوا الله وحده واخلصوا له الدين اذا اذهب الله عنهم الضر رجعوا الى شركهم ووثنيتهم وعبادتهم لغير الله ونسيانيان فضل الله عليه - 00:01:35 وذكرت ان هذا هو دأب المشركين في كل زمان ومكان لا يستقيمون على جادة ولا يستمرون على طريق وان كانوا يعتبرون احسن حالا مع سوءهم الذي هم فيه من بعض من ينتسب الى الاسلام الان - 00:02:12

من اذا اصابتهم الضراء ذكروا مشايخهم وما يزعمون انهم اولياء لهم من اصحاب القبور فينادونهم في الضراء كما ينادونهم في السراء لا يفرق لا ما عندهم. يعني ما هم مثل كفار مكة والمشركين في اكثر الدنيا. اكثر الدنيا ما كانوا اصلا كفار اصلين - 00:02:30
ما يقولون اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمد رسول الله اليهود يقولوا اشهد ان لا الله الا الله احيانا يقول اليهود لكن الله اللي 00:03:00 يقول هو واحد يقول عذر ولده -

كما عرف الرب لان الرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والنصارى يقولون الله الله واحد باش يقولو اقاليم السلاسل الاب والابن والروح القدس، الله واحد سيعملون، الى، ثلات قابن - 00:03:13

ولا يؤمنون بالبعث بعد الموت الا يقولون بعث ارواح لا بعث اجساد ولذلك ربنا يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا دينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يأتوا بهم صاغرون - **00:03:30**
لكن هؤلاء اللي يقولوا لا الله الا الله قلت لك يقول لا الله الا الله ويصلبي ويصوم ويذكي ولو قلت لك ايه ولو قلت له انت مشرك يقاتلوك لا يرضي ابدا ان يصاب انه مشرك - **00:03:48**

ويقول عملي هذا ما هو شرك عملي هذا اتخاذهم شفعائي واستطاع عند الله شفاءنا مثل ما غير المشركين تماما الاولين من دونه
اولياء. يقول ربنا في القرآن ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلزل - 00:04:02
ان الله ان الله يهدي من هو يحكم بينهم من خلف ما ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لصاحب ما يخلق
معي سبحانه هو الله الواحد القهار - 00:04:17

وبينت ان في الاية يجيز ثلات احوال من الخير وبعدها ثلات احوال من الشر لهؤلاء احوال ثلاثة من النعمة طبعا الفرق بين المؤمن وهؤلاء فرق كبير كان فرق بين السرا والسريرا - [00:04:37](#)

لان المؤمن اذا جات النعمة عرف قدر الله يعني ازداد شكر الله وذلا لله وضراعة لله. واسأل الله ان يحفظها عليه يصبح وينشب اللهم ما اصبح بي او واحد من خلقك من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك. اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال - [00:05:04](#)

واذا جيجائه ضراء صبر واحتسب وايقن ان الفرج قريب وان مع العسر يسرا مع العسر يسرا فالمؤمن اذا اصابته الضراء صبر وعلم وعلم فضل الله عليه اذا اصابته شكر اذا اصابته النعمة شكر - [00:05:27](#)

وعرف فضل الله عليه فهو يعرفنا الله في السراء والضراء والخير والشر والمنشط والمكره وفي كل حال يصبح ويسري وهو يقول اصبحت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم دينا ورسولا - [00:05:51](#)

فيقول ربنا في هؤلاء في حالة الخير اللي جابوه لهم حتى اذا كنتم في الفلك ادي واحد هذي نعمة وجرينا بهم بريح طيبة هذه نعمة. وفرحوا بها هذه نعمة لكنها مشوبة بالنعمة - [00:06:10](#)

لان فرح مطر لا فرح شكر بنعمة الله علي ما فرح علشان يشكر رباه على هذه النعمة بل يصر عنده البطر والاسر. ويصير يعني كانه هو اللي فعلها من - [00:06:26](#)

عندی نفسي مثل ما قال قارون وابتغى فيما اتاك الله وقال انما اوتبيته على علم عندي انا المال اللي جاني اذى من كد جبين كد يا جانا اللي جبيه ولذلك كانت عقوبته ان على طول الارض اللي هي شايلاه تلساق تحته وتبلغه - [00:06:42](#)

ما يحتاج الكبير عنها ولا لارس الجيش الارض اللي تحته تنسق وتبلغه هذا هو فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من جنة. وكان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط - [00:07:01](#)

الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يضيع الكافرون. نقول رب تلك الدار الاخرة. نجعلها للذين لا علوا في الارض ولا فسادا والعقاب للمتقين. من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فليجزي الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون - [00:07:19](#)

وجاب ثلاثة النقم جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وايقنوا بالهلاك ان ظنوا انه احيط به وطبعا العدو اذا احاط بعدهو العدو القوي اذا احاط بعدهو وبين ينفلت منه - [00:07:39](#)

ما له باب للحرب ولا للهرب ولا للانفراج الدنيا كلها والمسالك كلها تصتك في وجهه ولا عاد يلاقي له نوع من الفرج ولا يهرب منه ولا له هروب هذا طبعا حال هؤلاء - [00:08:05](#)

طيب اذا اصحابهم هذا بعد الخير اللي كانوا فيه فرحانين به كان سائلا يسأل هذه يا رب وصفت لنا حالهم في سرائهم وضرائهم. في حالة السراء بقر وتعالي على الخلق واطمئنان لما في اليدين. وفي حالة الشر انزعاج - [00:08:24](#)

وعدم وانزعاج لكتي وبين يروحون؟ يلجأون الى الله وحدهم دعك ان سائل يسمى هذا في علم البلاغة بيان استثناف استثناف بياني يسميه علماء البلاغة استثناب بياني. وهو ان يأتي كلام - [00:08:48](#)

ناشئ عن سؤال مقدر ترتب على الكلام السابق كانه لما قال حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاص وجاءهم نوج من كل مكان وظنوا انهم احيت - [00:09:09](#)

طبع وش كان منهم؟ قال دعوا الله جواب. جواب للسؤال المقدر كان سائلا يسأل ماذا كان منهم سيكون الجواب دعوا الله مخلصين له الدين عشان يبين ان الكفار العتاة المجرمین الظالمین اذا اصحابهم الضر لجأوا الى الله وحده - [00:09:26](#)

ونسوا ما كانوا يشركون لعلمهم ويقينهم ان هؤلاء يعني ما هم في ما هم في عظمة الله ولا جلال الله ولا قدرة الله ولا ولا في مثل ما ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوعا - [00:09:48](#)

يدعوا الله مخلصين له الدين عنده. اخلصوا العبادة والدعاء لله وحده اخلصوا العبادة والضراعة والذلة والاستكانة والانابة نسوا الهم تمامًا. وقلت لك ان كانوا كفار مكة اذا لبوا في الحج او في العمرة يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الا شريكا هو لك تملكه -

وما ملك هذا التفتهم ان اصلهم هادي اصدقهم هذه ذليلة عند الله ولكنهم طيب يا اخي اذا كنت وافق بان رب العلا الذي تلجم اليه في ضرائك وتنساه في لماذا لا تذكره في السراء والضراء؟ تشكرون في السراء وتنصرون في الضراء - 00:10:35

ماذا انت تنسى بسرعة؟ تنسى نعمة الله عليك بسرعة اذا انعم عليك وفرج عن الكرب الذي انت فيه. دعوا الله مخلصين له الدين. يعني لا يشركون بالله شيئا. ينسون اصنامهم نسيانا كاما - 00:10:57

ينسون اصنامهم ما كأني لهم اصنام وكان حالة هذا دليل اضطراب الفكر واضطراب العاج هو كل الكفار الى اليوم يعني كفار اليوم وكفار الامامة ما بينهم كبير فرق كله اضطراب - 00:11:13

ما هنا جدة سالكة ما يستقيم عليها الانسان كل يوم في حال اليوم مع الشرق وبكر مع الغرب هذي هذي حاله دعوا الله مخلصين له الدين يعني لا يشركون بالله شيئا - 00:11:29

كانوا بخصوص في المدينة في يثرب اذا راحوا للحج الانصاف اذا راحوا للحج قبل الاسلام طبعا يمرون على كل كل ذلك فيها صنم كل قبيلة لها صنم تعبد من دون الله كل قبيلة. من قبائل العرب لها ما كانوا عشرة ولا عشرين ولا مية ولا الف عدد القبائل - 00:11:46

بس صار لهم اصنام كبار اللي في دومة الجندي وفي اه المهلل وفي الطايف ومثل يعبدون العزة التي يعبدونها في الطائف ومثل يوسف ونائلة في مكة عند في المسجد الحرام اصلا في المسجد الحرام - 00:12:12

وهبل الاصنام كانت لهم لكن كانوا اذا وصلوا عند واحد منها نسوا جميع الاصنام الاخرى ما يعرفون الا الحاضر يبكون ويتضارعون عند الصنمة هذى. يتضارعون ويتذللون ويستكينون ويسألون ويستغفرون ويستجرون بها - 00:12:32

فاما راحوا للثاني يقولوا وش تبي تسوى له وشنبي نقول له اذا قلنا الاول يا رب الارباب يقولوها احيانا. احيانا يقولوا للصنم اللي هم يعرفون متى وجد يمكن من عشر سنين او عشرين او مية يقولوا يا رب الارباب يا الله يا كبير الله يا كذا يا كذا يا كذا اذا راحوا للثاني قالوا شو بنقول له؟ احنا قلنا - 00:12:54

حتى يقول واحد شاعر وكيف ترى ليلى فكانوا يبكون على ما قدموا للصنم الاول لعل الصادم الساني يرضى عنه يبكون عند الصنم الثاني لعله يرضى عنهم على كلامه لأن الله متضادين شركاء متشاركون مثل ما قال رب تبارك وتعالى في سورة - 00:13:17

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. كل واحد يبغض الثاني. وكل واحد وهم شركا كل واحد له سافل في الحد العبد هذا كان في السوق وقال صاحبه انا ما باعه الا بمائة الف دينار مثلا. وقال واحد انا والله ما عندي شاركتي شاركتي - 00:13:40

العبد ده وصار كل واحد له يشك فيه. هذا يقول له افعل وهذا يقول له لا تفعل. هذا يقول له شرقي ثاني يقول له لا وش اللي يسويفيه ربنا ضرب الله مسل رجلا فيه شركاء متشاركون. ورجل سلما لرجل. مين اللي مستريح الخاطر؟ اللي ما له الا - 00:14:00

سيد واحد ولا الوسادة متشاركون في متقاولين متناحرین؟ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستوي يعني مسلا الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون لو كان عندهم ادنى بصيرة ما فعلوا هذا الفعل اذا عبدوا هذه الاصنام - 00:14:20

المتشاركون المتناقضة المترابطة المتقاولة دعوا الله مخلصين له الدين وطبعا انا اكرر هذه واؤكد له لاني اعرف ان بعض الناس من نشأوا في بيئه اتخذت مات وهم عري ذكر لهم انهم صالحون وقد لا يعرفونهم. ولا يعرفون اسمائهم - 00:14:38

قد لا يعرفون اسماء اللي في القبور هذى. وفي الجبال. المهم اذا رأى قبة اذا رأى قبة ركع عندها مش صاحب القبة يمكن ما يعرفه يزعل انا قلتها لك مرة جماعة لما سقط عندهم سكر واحد من من كبار رجال الصوفيان وجمال الطرق في النهر لما ولدته امه - 00:15:04

اسقطته لي شهرين تنازعت البلاد فيه. كل بلد تقول احنا اولى الناس ان يكون هذا هذا الولي موجود عنده مولود ما له سنتين بقى له شهرين لسه ما نفخش الروح - 00:15:27

ما نفق فيه الروح عبارة عن قطة لحم ما نبغى فيه الروح ولا عظام. ما تكونت له عظام. فقالوا نسميه سيدى كبير سيدى الكبير مع ما

هو عارفونه صاير يقول سيد الكبیر سيد الكبیر يدعونه ويتضارعون له. الاصبع ذا اللي ما يخفى الخليج - 00:15:42

يدعون ويتضارعون اليه فيجيءك ناس بمجرد ما يشوف قبة يحسب ان في حداش مدام قبة تحتاج كويسيات الشريعة الاسلامية بتحريم البناء على القبور لتحريم البناء على القبور وبتحريم لوجع وضع القباب على القبور. ولا ولا يضع رجل صالح قبة على قبره - 00:16:06

واصل منصوص على ان الدفن لا يكون في البيوت الا للانبياء والمرسلين لان مثل ما ابو بكر الصديق عندما اختلفوا اين يدفن حبيب الله ورسوله عندما بعد موته فكان مع اخوانه الانبياء في المجلس - 00:16:29

وجماعة قال نوديه في كذا وجماعة قال وديه مكة وجماعة قالوا كذا. وقال لهم سمعت يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فالنبي دفن في حجرة عائشة فيكون في بيت عائشة - 00:16:48

شایفة قبلها ما انام بقى لي ثلاثة اقمر نزلوا من السما وصاروا في حجرة شایفة في المنام هي قبل موت الرسول بمدة ان ثلاثة اجمار نزلوا اقمار. شوفوا مقمرا. نزلوا كلهم سكنوا في حجر - 00:17:02

في حجرتها واولها بعد ذلك برسول الله وصاحبيه الجليلين ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب الاقمار الثلاثة اللي صاروا في حجرتها وفي بيتها. رضي الله عنها وعن ابها وعن اهلها - 00:17:18

فالشريعة حاربت موضوع الجباب على القبور وحاربت موضوع الدفن في البيوت لانه كان من اعظم الوسائل لاتخاذهم اصناف واله يعبد وتنادى من دون الله ويدرى عليها من دون فاطر السماوات والارض - 00:17:35

دعوا الله مخلصين له دليل انجيتنا من هذه هذه الورطة اللي احنا وقعننا فيها الموج من كل مكان واحيط بنا من كل وجه وصرنا لنا مخلص ولا منفذ ولنا مخرج ولا مهرب - 00:17:51

لان انجيتنا يعني لان خلصتنا اصل الانجاء ان تحمل الشخص وتجعله على منجاة من الارض. المنجاة من الارض الارض المرتفعة الارض المنخفضة ما تسمى منجاة والمنجاة كل ارض مرتفعة نجوة نجوى من الارض - 00:18:11

نجوى من فالنجوى من ارض المرتفعة العالية. الارض المرتفعة العالية. فلما يقول لان انجيتن يعني خلصتنا ويقصدون بالخلصنا يعني من الهول والخطر اللي احنا واقعين فيه لنكون من الشاكرين يعني نعبدك الها واحدا ولا نت忤ز احدا سواك ولا نشرك بك احدا تكون ضراعتنا كلها لا - 00:18:32

وذلتنا كلها لك وابحاتنا لك. وانابتنا لك ولا نتوجه بالذلة والضراوة الا لوجهك الكريم جئتني من هذه لنكون اصل الشكر اعتراف بالنعمه للنعمه المتفضل والعاقل يعرف انه من ساسه راسه نعم لله عز وجل - 00:18:57

من اعلى مفرج الراس الى اخمص القدم. كل ذرة من ذراتك هي نعمة من الله عليك نعمة من الله عليك لان انا قلت لك قبل من مدة اقولها يقول انت تمشي على الارض - 00:19:20

وتحسب ان ما دام رجليك سليمة خطاك سليم مشيك سليم والارض لا فيها تعرجات لها لا ارتفاعات ولا حفر ولا انخفاضات تحسب اني خلاص مسلوك لك لكن تيقن تيقن بان الله جعلك على هيولة في تركيب جسمك - 00:19:36

على حال يجعلك لا ينبعي لك ان تطمئن الى ما انت فيه من النعمة لان حركة وحدة في عضلة من عضلات القدم تخليلك تيجي عندك عصبة واحدة من عروق العصب اللي ممدودة من رجلك اسفالها الى اخمص راسك هذى يأمرها - 00:19:58

يأمرنا يتحرك خلاص لا تقدر تشيل رجله ولا يحط رجله ولا يتحرك حتى ما تقدر لو اردت تمام ما تقدر تمام يشيلوك عشان يرقدوك وينومك عشان يشيلوك ويرقدوك هنا يا مؤمن - 00:20:25

لك ان تفتتاب فما دمت عرفت نعمته دعاء عاهدت الله بانه اذا نجاك تشكره ايش بمجرد ما ينجيك تسعه بمجرد ما نجيك نتعهدت انه النجاك تشكره. والمؤمن هو الذي يعلم علم اليقين - 00:20:38

ان ما اصابه من نعمة فمن الله وانه لا يحفظها ولا يصونها الا شكرها لله عز وجل. شكر لله عز لان النعمة صيد وشكر هو القيد شكر النعمة هو يعني ان حبيتي نعمة تستمر معك اكثرا من شكر الله عليها - 00:20:57

اذا شوف عينك سليمة قل يا ربى لك الحمد اذا لقيت راسك سليمة ما بها صداع ولا وجع ولا تشكر نعمة ربك الدوام والنعمه ويحفظ لك نعمتك اللهم ما امسى بها واصبح بها من نعمة فانك وحدك لا شريك اللهم زد اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال - 00:21:19
لا يحفظ علينا النعمة الا انت. ولا ولا يمتنعنا بها احد سواك يا فاطر السموات والارض لان جت المجلس فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق فلما انجاهم ما رجعوا الى الحالة الاولى صاروا شر من حالي الاول - 00:21:37

لما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اصل ما فيه شر من البغي البغي هو نوع من الظلم البغي نوع من الظلم والتعدى على على صاحب الحق يعني الله سبحانه هو ربكم وسيدكم وحاليكم ومالككم ورازقكم فان اشركت به فقد ظلمت نفسك ظلم - 00:22:06
كبيرا ان الشرك لظلم عظيم ما انحرفت حركة الجوبي المبتجر الذي لا يعجزه شيء ولا يسبقه شيء. ولا يفوزه شيء في السموات وكل شيء عنده بمقدار ما سكن في الليل والنهار وهو السميع البصير - 00:22:35

الناس لا جوك ولا ظلموك الطهين الفصل البغي عليهم وظلمهم اذا وصل الظلم الى هذه الدرجة فما باقي اللغة العربية المادة مادة بغي تأتي بمعنى طلب وبمعنى رغب انا ابغى هذا الشيء انا اطلب هذا الشيء - 00:22:56

انا ابغى هذا الشيء انا ارغب في هذا الشيء وتأتي بمعنى اعتدى وجار وظلم وتجاوز الحد في الظلم هذه تسمى بخش يعني المادة تأتي الفضل كما قلت كثيرا الفاضل اللغة العربية تأتيك الكلمة الواحدة لها عدة معانى - 00:23:32
وقد تكون المعانى متضادة مثل ما قال والليل اذا عسعس يعني اقبل والليل اذا ادبر اذ اجملاته اية من ايات الله عند المغرب واجبار اية من ايات الله عند طلوع الفجر - 00:23:54

عند سوء الليل اذا ادعس عسعس يعني اقبل واكبر فادبار اية من ايات الله ايات عظمى واقبال اية من ايات الله ايات عظمى كذلك قلت لك يدعون تأتي بمعنى يتمنون وبمعنى يكذبون - 00:24:07

تدعون يعني تكذبون تختلقون وتتأتي بمعنى تتمنون وتشتهون ان اصحاب الجنة لهم في شغل فاكهون. لهم وهم واذلون في ضلوعنا تكون لهم فئة فاكهة ولهم ما يدركون يتمنون وقلت سورة تبارك على هؤلاء الكذابين المختلطين على الله عز وجل. ذلك الذي كنتم به تدعون. يعني تكذبون. كنتم تكذبون بالقيمة والبعث بعد الموت - 00:24:23

وبان الله قادر على كل شيء يقول يا ايها الناس فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض يعني يفسدون اشد الفساد يعسون في الارض فسادا يحتوي في الارض فسادا يعني لا يقفون عند حد في الافساد والفساد. مثل اليهود - 00:24:48
ميسى اليهود في التاريخ هم افسد خلق الله لا يريدون للارض ان تعيش سالبة ولا لامة مهما كان صديقتها تدعى اوعد ان تكون سالمة ودائما ابدا يوقدون نار الحرب كما وصفه الله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب - 00:25:15

هذا عمل اليهود فهؤلاء الذين اذا اذا اصابتهم الضراء لجأوا الى الله وحده واستغاثوا به والتجار به وتعاهدوا عاهدوه بانهم اذا رفع عنهم هذا الكرب الذي هم فيه يعبدونه وحده لان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فلما انجاهم يعني رفعهم عن - 00:25:41
حالة البلاء اللي كانوا فيه. وحفظهم من الدور الذي وقعوا فيه وفرج كربتهم. وازال همهم وغهمم رجعوا الى شركهم وكفرهم ونسوا ما فعل الله بل لم يقفوا عند هذا الحد بل بدأوا يبغون في الارض فسادا - 00:26:06

تقول يا فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق بعض الناس من اهل العلم قال هو في بغي بالحق وبغي بغير الحق ما هو يقول فاذا هم يبغون في الارض بغير الحق - 00:26:22

هو في بغي في الحق. وبغي في غير الحق. قال جمعنا عام مثل اه يضرب بعض المفسرين مثل باني لوجهه مقطع ونخل نقطع نخله لو جه الكفار وقطعوا نخلنا او جا واحد وبغي علينا وقطع نخلة نقطع نخلة. وانهدموا بيتنا نهزموا بعدتم النجعة. ليس هذا من شأن دين الاسلام - 00:26:42

دين الاسلام ما هو دين لا تمثيل من اعتدى عليكم او كلمة اعتدى يقول من اعتدى عليكم فاعتدى علي هو انا اذا اخذت بحقني بس انا ما هو اخذ هيك اللي اعتدى علي شخص اروح لولي الامر - 00:27:08

يعني لو ضربني واحد اضربه لو واحد سرق مال نروح ناخذ ماله انا من غير امر ولی امر المسلمين لا ما هي العملية سبهلة ما هي فوضى واحد اعتدى عليك يطلب ولی الامر الا الله سهل له نصبه ليحفظ لنا حقوقه - [00:27:25](#)

ويحفظ عليهم اعراضهم ودماءهم ويؤاخذ بكل ذي حق حقه. لأن الله يصلح الناس فوضى لا صلاة عليهم ولا صلاة الا جهال هم ساد. وكل واحد ياخذ حقه محل اتهام عندك لو زنى واحد من اهلك تزوج تجذب اهله هو عشان خاطر الاعتداء بيمسك الاعتداء - [00:27:42](#)

وبغي بمثل الباقي. او اذا احنا عندنا قلت لك قلت لك. شريعة الاسلام تحرم التمثيل في القبر فلو كنا نحارب اعداء الاسلام وقام واخذوا منا رجالا قتلواهم وصلبواهم وقطعوا ايديهم وارجلهم قبل ما يقتلوهم قطعوا انوفهم - [00:27:59](#)

ومثلوا باطرافهم. هل اذا تمكنا نعمل لا يحل لنا ان نعمل هذا العمل الخبيث القبيح هذه الشريعة الاسلام هذى شريعة حبيب الله ورسوله يعني ما نروح اذا اعتدى عليها نعتدى اني اذا مس المثل نهى الله رسوله عن ان يمثل واحد. ولذلك كان كل وصيته لكل جيش - [00:28:25](#)

يرسل لا تمثلو لا تغدوا لا تقتلوا صبيا ولا امرأتان لا تقتلوا شيخا كبيرا. الشيخ كبير هذا ما بيقاتل لا تقتل هذى شريعة الاسلام هذى اللي موجودة في البخاري ومسلم وغيره من وصايا رسول اهل الجيش - [00:28:48](#)

اذا بعث سرية او بعث جيشا وامر عليهم اميرا يوصيه بتقوى الله في نفسه ويمنعه ويقول لا تمثلو لا تغدوا لا تقتلوا ويقولون وان كانت العملية محل بحث ان لما وحشى - [00:29:09](#)

وقتلوا قتلوا حمزة في سيد الشهداء يوم احد بقردة خلت لي راحتني بقر بطنها وطلع كبده عشان تأكلها. لانه قتل اباها واخاها يوم بدر فارادت قالت له هات لي كبدته. فلما قطع كبدة - [00:29:27](#)

لو اعطتها لا تبي تنضخها لكنها استطاعت لفظتها فهل مثل النبي بوحد منهم هل مثل النبي قال قتلهم اللي مقطع انا انوفهم وايديهم وارجلهم بعد الموت اللي قبل الموت ولا اسراهم؟ قلت لك كان يوصي بالاسرى - [00:29:45](#)

جايين رافعين السلاح لقتله وقتاله. يوصي بالاسير خير الوصايا يقول لهم اوصيكم بهذا الاسير خيرا فكم مثل ما قال بعضهم وفي طريقهم من بدرى الى المدينة والله ما وقع الطرفه في يد واحد يعني تمرة ولا كسرة خبز الا قدمها قدم نفسي عليه - [00:30:05](#)

هو يحتاج لها لكن ما يأكلها يعطيها لي ولك هو كافر وربنا جعل الاحسان الى الكافر بهذه المتابة من اعظم ما يبر به العبد عند الله عز وجل. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عين الشوب بعد الله يفجرون - [00:30:25](#)

ريوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطير ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا يعني كافرا انما نطعم لوجه الله لا نزيدكم ودي اعرفون مشارق الارض هذا دين الاسلام ود الناس يعرفون ان هذا دين محمد - [00:30:39](#)

وان دين محمد ما في واحد يروح يحط قنبلة عشان يقتل النساء والعيال في الطريق ولا في اي مكان في الارض. حتى ولو كانوا كفار لان احنا منهين عن قتل النساء والصبيان والاطفال. وقلت لك ان عمر يمشي في المدينة بالليل. فيلاقي واحد شايب كبير وعليه حمي حطب - [00:30:59](#)

كل ما يقوم يطيح من من ثقل الحمل. فعمر سعد وهو يعرف عمر وقال لعمر ما عندك احد يساعدك وانت في هالسن دا فقال له انه من اهل الذمة وعمر ضرب علينا الجزية الاسلام ضرب علينا الجزية. وانا اجمع الحطب دا عشان ابيع عشان اسد الجزي - [00:31:17](#)

فيأمر عمر بوضع الجزية عن شبيان اليهود والنصارى لا يأخذون جزية من شبيان اليهود هذا دين الاسلام ما هو فوضى؟ يجيك واحد جاي لا درس ولا قرا وبيبدأ يفتي ولا ويحرم ما احل الله ويحل حرم ويحسب انه على خير وعلى دين - [00:31:36](#)

الامور ما هي عواطف الشريعة للسماء ما هي شريعة عواطف؟ شريعة حفائق عدالة انصاف احسان ان الله كتب الاحسان على كل شيء. ان الله يمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي للكافر والمسلم - [00:31:57](#)

والكبير والصغير عشان نعرف الفرق بيننا وبينهم من هالملائين اللي اذا استولوا على بلادنا ما تركوا شيئا الا ارتكبوا من الجرائم في النساء والاطفال والكبار والصغار وشحال ونحن اذا التاريخ شاهد - [00:32:13](#)

احنا حكمنا الاندلس اكتر من ميتيين سنة وزي اسمها السنة هل يجيب واحد بس قتل من اجل النصراني او يهودي كان في اية من اهل الذمة واحد بس يذكره ولكن عندما تمكنا من المسلمين بعد ما تفرقوا ايدي سبق وصار كل بلد فيها امير وقاضي وحاكم مستقل ومنبر - 00:32:32

في امر المسلمين في الاندلس. استطاعوا بسهولة ان يأخذوه. ولما اخذنا محاكم التفتيش يقطعون ايديهم وابنی المسلمين يجibون الشیاء عشان تشیل الاظافر الاول عشان الاذان يقطعونها. الاعین يفعونها. بعدین كذا عشان يکفر بالله - 00:32:56

واللي يکفر يخلوه ويبيقى لا يزالون الى الان تلاقي في اهل اسبانيا والبرتغال عدد كبير عرب محض ما تغيروا ولا تبدلوا لكن کفروهم اخرجهم لما تمكنا اليهود يعيشون عندنا لهم الف واربعمائة سنة. كل اللي كانوا في ظل الاسلام ما اعتدى عليه المسلم - 00:33:18
اسم الاسلام ما دام اهل ذمة ولا يحاربون مدام اهل الجنة ولا يحاربوا. بمجرد ما تمكنا بيد من شياطين الانس والجن عاونهم. مثل ما قال ربنا يعني يمددهم حبل من الناس؟ حبل الله اللي يمددهم به ان احنا ننصر في حق الله - 00:33:37

فيسلط علينا المجرمين اخواني الكرام والخنازير. لانه اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفه اذا احنا نحن المسلمين المؤمنين بحبيب الله ورسوله. لا لا نستمسك ظاهرا وباطنا ونعتصم بكتاب الله. ونكون يدا - 00:34:00

واحدة لا فرق بين لون ولون ولا جنس يهابنا البعيد والقريب ويعملون لنا الف حساب. لكن لما تفرقنا لما تفرقنا وتشتتنا وكثير كل ده لما مستقلة بنفسها تقول يلا هذا الطمع فينا من لا يدفع عن نفسه كما قال عثمان ابن عفان. لما كتب لعلي بن ابي طالب وهو محاصر في بيته هنا يقول لي يا امير يا علي طمع في - 00:34:17

اللي يدفعه عن نفسه قد بلغ السيل الذي وجاؤ الحزام الطيبين وطعم في من لا يدفع عنی. اللي ما يقدر يحارب يحمي نفسه فليطعم لعبدالله بن سباء اليهودي يجي من اليمين وبعدين جاء من مصر وجمع له كم؟ كم خبيث - 00:34:43

من انتسبوا الاسلام في العراق ومصر وجوا حاصروا المدينة وقتلوا ذا النورين قتل عثمان هو بيت يفلی وقت يتلو كتاب الله قتلواه ليش؟ لما تفرق بعض الناس ودخل في المسلمين من لا يعرف الاسلام - 00:35:03

واذا كان عمر يقول يعني شر ما يخاف على الناس ها ان ينشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية عشان يفرق بين الحج والباطل حتى يقول الشاعر عرفت الشر لا للشر. لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه - 00:35:21

فالانسان اللي يعرف سياسة الدول ويعرف حركات الناس ويعرف الاهداف البعيدة للمجرمين الملاعين اللي يدوروا اي في بلوى يصيّب بها الاسلام والمسلمين يعني يعرف يستطيع وينبه ويحذر طب نحن المسلمين ندفع اولياء امورنا؟ يعني نحن المسلمين ملزومين باتباع امورنا لاننا سمعنا واطعنا وباياعنا ولی امر المسلمين على ان نكون سامعين له مطاعين - 00:35:43

ولم يحصل البتة في عصر الاسلام ان جماعة من المسلمين من المدينة خرجن يحاربون غير بغير اذن الامام ما تخرج سرية ولا ينبع البعث الا الامام هو اللي يبعثها ما ما دو ذكر القرآن - 00:36:11

يجي واحد منهم يستأذن النبي نخرج ولا ما نخرج؟ اجا عبد الله ابن عمر يستأذنه سن اربعتاشر سنة يرده قدامنا في السنة اللي وراها سن الخمستاشر يقبله اذا استأذنوك في الخروج قل لن تخرجوا معي استأذنوك - 00:36:32

قل لن تخرجوا الواحد يروح بس يقول انا بروح اقاتل في البلد الفلانية فيها فلان يقاتل وفلان يقتل صحيح بس احنا ما عندنا يعني لابد ان اللي بيد ولی امر المسلمين هو اللي يجهز - 00:36:50

جهز عدة وجهز جيش وجهزت للحارة. لكن لما يجيك جماعة يقول له احنا بنروح نحارب في ابغى المثل والله اني يوم قام جمعه في افغانستان حوالي الفين مقاتل عشان يرسلوه اني انا قاعد اني امسك راسي انا لله وانا حطب وقود يرموه - 00:37:05

قادم الكفار عشان يحسدونهم بدون مشقة وهذا اللقاء حسدهم الكافرون بدون مشايخ لانهم ما هو اهل خبرة العين سلاحية ما هو سلاح زمان. زمان كان معك السيف والقوه وتعرف الرمي. اليوم ما هو رامي. اليوم تطلع لك الطيارة على بعد عشرة خمستاشر عشرين كيلو في الجو ترمي قنابلها - 00:37:25

اهلها مثل ما قال ربنا لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او ماء ذي الجزر ومع هذا اللي عندهم هل ينزلوا على الارض حرب

وجاية صفر سيف ويدوا اليه والاجماع عنده - 00:37:50

لكن الروم من الجو والرمي من الجوسة الطيارة فوق لا تطالعها صاروخ واصلها ولا عندنا الادوات ويدمرون القرى بكمالها. ما ينبع منها واحد القرى يدمرونها تدميرا كاملا. بنسائها واطفال الجنـة. وين الحضارة؟ وين الحضارة؟ وين التقدم - 00:38:04

وين حقوق الانسان؟ اللي يتبعون علينا تقولوا انت كتبوا مرة جامعة الدول العربية هو يأتي اليوم بالتحديد المملكة السعودية خطاب من هيئة الامم ومن ومن جامعة الدول العربية - 00:38:26

ايم الملك فيصل الله يغفر له ويسكنه فسيح الجنة وقالوا له ان المرأة حقوق العامل والعمال مضيعة عندك وحقوق النساء مضيعة عندكم ليش حقوق النساء مضيعة؟ قال ما تسمحون لها تتزوج اثنين ما تسمحون لها تتزوج ما شاءت من اليهود والنصارى والذين اشروا تحصرونها على المسلمين - 00:38:44

والعمال والعمال انت ما عندكم نقابات للعمال ولا عندكم ويكتبون كتاب يبين يردون له في ظل شريعة الاسلام ما عرفت الانسانية في تاريخها قبل الاسلام وبعده يعني لا قبل الاسلام مع الانبياء السابقين - 00:39:08

لاني اديانه كان محصور بين محدد لجماعة قبيلة او عشيرة او جماعة لسنوات معددة. يموت النبي وتنتهي الشريعة ويحيينبي اخر او رسول اخر لكن لما بعث الله النبي بالدين الكامل والشرع التام الى يوم القيمة لا ينسخ الليل والنهار جاء بالشريعة الكاملة. اللي تحمي المرأة - 00:39:31

حميت في ظل شريعة الاسلام كانت اولا تباع وتشترى كانت المرأة ما تقول بنت فلان وبنـت علان يعني يكون ابوها شيخ القبيلـة او شيخ الجمـاعة الكثـيرـين قـبـاـيل مـجمـوعـة فيها اـفـخـاذ وـبـطـون وـعـشـائـر كـثـيرـة. وهذه المرأة اذا مـات رـجـلـها وـفـرـح - 00:39:54

اخ الصارخ يجري اي واحد قريب منها ويدخل عليها. ومعه ان كان ما كانوا يعرفون الشـمـاغ ولا يعرفون ذـا. العمـامـة اللي عليه ولا الثـوـب اللي عليه فيركض ويرمي على رأس الثـوـب. اللي يـلـحـقـهاـ الاـوـلـ هيـ لـهـ هـذـيـ كـانـتـ المـرـأـةـ 00:40:16

في جزيرة العرب اللي يـلـحـقـهاـ الاـوـلـ قبلـ ماـ يـبـيـجـيـ الثـانـيـ الليـ يـرـمـيـ عـلـيـهـ الغـضـ علىـ رـاسـهـ خـلاـصـ صـارـتـ لهـ انـ شـاءـ تـزـوـجـهـاـ وـانـ شـاءـ زـوـجـهاـ وـاخـذـ مـهـرـهاـ وـانـ شـاءـ عـطـلـهاـ 00:40:36

كـانـتـ المـرـأـةـ لـاـ تـرـتـ الـبـتـةـ يـقـولـ انـمـاـ يـرـثـ منـ يـحـمـيـ الـذـمـارـ وـيـدـافـعـ عـنـ القـبـيلـ فـجـأـةـ الـاسـلـامـ اـعـزـ شـأـنـهـ وـاعـظـمـ حـرـمـتـهـ وـسـارـتـ فيـ ظـلـ شـرـيـعـةـ الـاسـلـامـ مـعـذـبـةـ يـخـطـفـ حـبـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ ثـلـاثـ خـطـبـ. الـخـطـبـةـ الـاـوـلـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـالـخـطـبـةـ الـثـانـيـ يـوـمـ النـحرـ

وـالـخـطـبـةـ الـثـالـثـةـ يـوـمـ 00:40:53

وـالـيـوـمـ الثـانـيـ منـ النـحرـ فيـ مـنـيـ يـقـتـلـ حـبـبـ اللـهـ وـيـوـصـيـ فيـ يـوـمـ يـوـصـيـ يـوـصـيـ فيـ خـطـبـةـ عـرـفـةـ فيـ هـذـيـ الجـمـعـ العـظـيمـ

يـوـمـ فيـ هـذـيـ الجـمـعـ العـظـيمـ يـعـلـمـ الـاـنـسـانـيـةـ كـيـفـ تـسـلـكـ 00:41:20

وـيـكـونـ اوـلـ كـلـامـهـ. اوـلـ ماـ خـطـبـ عـلـىـ النـاقـةـ فيـ مـسـجـدـ نـمـرـةـ انـ دـمـاءـكـ حـرـامـ عـلـيـكـمـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فيـ شـهـرـ كـمـ

هـذـاـ انـ كـلـ اـمـرـ مـنـ اـمـرـ الـجـاهـلـيـةـ تـحـتـ قـدـمـيـ مـوـضـوـعـ 00:41:38

كـلـ عـادـاتـ الـجـاهـلـيـةـ وـثـارـاتـ الـجـاهـلـيـةـ وـجـهـالـةـ الـجـاهـلـيـةـ وـسـفـاهـةـ الـجـاهـلـيـةـ وـضـحـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ جـدـيدـ وـالـاـمـرـ لـلـمـسـتـقـبـلـ ماـ هـوـ لـلـماـضـيـ

الـاـوـانـ الـجـاهـلـيـةـ مـوـضـوـعـ. وـاـوـلـ رـبـاـضـعـ مـنـ رـبـاـنـاـ بـعـدـ ماـ قـالـ وـكـلـ دـمـاءـ الـجـاهـلـيـةـ 00:42:07

مـوـضـوـعـةـ وـاـوـلـ دـمـ اـضـعـ مـنـ دـمـانـاـ دـمـارـ اـبـنـ رـبـيـعـةـ اـبـنـ الـحـارـثـ وـكـانـ مـسـتـرـضـعـاـ فيـ بـنـيـ سـعـدـ فـقـتـلـتـهـ زـيـنةـ. وـانـ الـجـاهـلـيـةـ مـوـضـوـعـ

هـيـاـ عـلـمـ النـاسـ الـاـخـلـاقـ مـاـ يـخـلـيـهـ مـصـاصـيـنـ دـمـاءـ مـشـ يـهـودـ وـالـنـصـارـىـ الـذـيـنـ اـشـرـكـواـ 00:42:29

اـنـ اللـقـمـ الـوـاحـدـةـ مـنـ السـحـتـ اـزـاـ جـلـسـتـهـ فيـ بـطـنـكـ يـمـكـنـ تـقـدـعـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ ماـ قـبـلـ لـكـ صـلـاـةـ لـوـ اـنـ مـنـ الـمـصـلـيـنـ لـوـ دـعـيـتـ وـقـلـتـ يـاـ

رـبـ لـاـ يـسـتـجـبـ الـرـبـ لـكـ وـفـيـ رـبـطـكـ 00:42:48

لـاـ تـقـبـلـ لـكـ صـلـاـةـ مـاـ دـامـ فيـ بـطـنـكـ حـرـامـ؟ـ لـاـ تـقـبـلـ لـكـ صـلـاـةـ مـاـ دـامـ عـلـىـ ظـهـرـكـ تـسـوـيـ حـرـامـ لـاـ تـبـقـيـ لـكـ صـلـاـةـ اـذـاـ كـنـتـ تـرـكـبـ الـحـرـامـ ماـ

تـقـبـلـ لـكـ صـلـاـةـ وـاـعـلـ صـالـحـ. جـايـ يـعـفـيـ يـشـفـيـ النـاسـ مـنـ كـلـ اـمـرـاحـ وـوـبـاءـ الـاـنـسـانـيـةـ 00:43:03

ثـمـ بـعـدـهـ وـحـفـظـ حـفـظـ الـاـمـوـالـ حـفـظـ وـالـاـمـوـالـ قـالـ فـاتـقـوـ اللـهـ فيـ النـسـاءـ فيـ خـطـبـةـ عـرـفـةـ فيـ خـطـبـةـ عـرـفـةـ اللـيـ فـيـهاـ اـكـثـرـ مـنـ مـائـةـ الـفـ

شاهد والناس منبئين يبلغون النبي يتكلّم على ثاقته والناس يبلغوني - 00:43:21

وقد يصل الله عز وجل كلام النبي إلى اذانهم من مكان بعيد أكثر من مئة الف للحج ومع النبي فاتقوا الله في النساء خافوا من ربكم في شأن نسائكم اكرمهن احفظوهن احسنوا اليهن لأن ما اهنهن الا لنيم - 00:43:45

ولا اكرمهن الا كريم يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام. اللئيم هو اللي يغلب مرته فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله لكم ولهم عليهن الا ولهن عليكم رزقهن وقصة المعروف. لكم عليهن الا يوطئن - 00:44:12
احدا يعني لا يجوز للمرأة ان تسمع بدخول رجل في بيت زوجها وتعلم انه لا يحب المرأة تعرف ان رجلها ما يحب فلان وجاي استأذن لا يحل لها ان تأذن له - 00:44:36

فان فعلنا فاضريوهن ضربا غير مبرح يعني لانها اساعت اساعت عظيمة ولابد من ايداعها. بس لا تخسر عظمة ولا تنهش لحم الضرب المبرح يعني يؤلمها الما تحس انها عصت - 00:44:54

بالمعصية عشان ترتدع لكن لا يكون جارحان ولا يكون كاسران اضربيهن ضربة وبعض الناس فاهم يحسب يحسب اني فان اذن فان فعلنا يعني دخلنا واحد تكرهونا انه زنا لا لو كان الزنا ما في ما في ضرب مبرح ولا غير مبرح. لو كان في زنا الرجم ما في غيره -

00:45:17

لو كان زينة ما فيه الا الرجال. ما في ضربة غير مبرح انما فيه الرايب وانما المراد الا تسمح الزوجة لاحد ببغضه زوجها بالدخول في فراشه. او يعني في بيته - 00:45:39

هذا هذه وصية رسول الله. فحقوق المرأة في الاسلام لا على لا يمكن لا احد ان يدعي انه في اي دين سماوي او ارضي عنده ما يقاربه وحقوق العمال يضربي النبي بس في امثلة صلاة الله عليه ويعرف الناس انه نعطي الاجر اجره - 00:45:53

قبل ان يجف عرضه ويضرب رسول الله مثلا بان رجل كان استأجر اجير له ثلاثة المبيت الى غار ولما دخلوا انطبقت عليهم الصخرة وقالوا ما في الا نسأل الله بصالح اعمالنا. تسهر باعمالنا الصالحة. وقال واحد اللهم انت انك تعلم ان - 00:46:17

اجيرا على كذا وانه راح وخل اجرته. ما خد اجرته وراح. وانا وش اسوى له؟ وما اعرف محل ولا عشان اوصل له. فنميت له الاجرة حتى صار له واد من الابل وادي من البقر وادي من الغنم - 00:46:37

فلما جاء الرجل وقال يا شيخ اجرتي اللي عندك قال روحى الواد ده كل اللي فيه سوقه اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فيفرج الله عنهم بسبب هذه الدعوة في الفضة - 00:46:53

الثاني اللي دعا عشان بنت عمه وفرج الله له ثلث الصخرة والثالث اللي كان فخرجوا يمشون مطمئنين اجمعين يعني ما تعرف الانسانية سريعة نظام ادق ولا اشهل ولا اعلى ولا اجل من شريعة الاسلام - 00:47:15

وينبغي نعرف هذا ونقولو للناس عشان ما يتباهى علينا عشان اللي عندهم طيارات اقوى من طياراتنا ورجال اقوى من الجنۃ وصواريخ اقوى من صواريختنا يقولون حضارتم متأخرة حضرتوا متأخر احنا اللي علمناكم القراءة - 00:47:40

متأخرة وانتم كان السعيد منكم من كبار ملوككم ورؤسائكم اللي يزور قرطبة ولا فالنسيا ويسمع الدرس فيها بل اذا جاء الامير اذا جاء طلب امير من امراء اوروبا عشان يزور الاندلس يفتخر على اهله - 00:47:54

اوروبا اللي زار الاندلس و بدي قصة ابو علي الغالي لما جاه واحد من اكابر اكابر اعيان اعيان بلاد الروم يعني عاصمتهم عمر ولما جا طلبه قالوا هذا رجل كبير لا بد نهیئ له - 00:48:14

المسلمين يقولوا كده لازم نهیئ الواحد يكون من العلماء. دوروا دوروا ما لقوا الا ابو علي القالي من علماء المشرق وابو عرقان معروف بالبلاغة والادب لانه احدي اصحاب الكتب الاربعة اللي تعتبر عماد الادب العربي في الاصل - 00:48:30

الكامل للمبرد وابو علي قال يأتي من المسجد على بعيده وكل ما يمر بمدينة يلاقي فيها عالم قاعد يدرس يقعد يحضر نفسه وجيد يقيد الشيخ ده لقيته كده يقول على بعضهم ان كانوا من اكابر اكابر الدنيا ولا يحسنوا نطقه باللغة العربية - 00:48:50

ولا يستطيع يجيب جملة واحدة باللغة العربية الصحيحة الفصيحة وهو راح حتى وصل الاندلس ولما رجوه على المنبر وجاء الامير

الكبير النصراني دخلوه المسجد دخلوه المسجد عشان يسمع النص من ابي علي القاري. ويطلع ابو علي الغالي وينسى وش يقول -

00:49:16

ويرتج عليه. صار من المرتج عليه اللي لما رجل منبر ان امسك لسانهم فلا يستطيع الكلام اللي جايبيه يتباهاون به من من اقصى المشرق عشان يصير خطيبهم. يروعهم به هؤلاء ويبينوا عندهم فصحى وخطباء ويعجز يتكلم -

00:49:36
لان الانسان ينبغي له الا يعتمد على ما عنده من العلم ان كان عنده علم ولا على القوة ان كان عنده قوة لانها تسحب في ثانية واحد من الأمراء طالع يخطب وعجز تماما -

00:49:54

عجز يتكلم حمد ربه بكلمة وقال انت يا ناس في حاجة الى امير الى امير فعال خير من حاجتكم الى امير قول هذه خطبة انت في حاجة الى امير فعال خير من حاجتكم الى بير قوان. يعني لو جاء امير يقول ويفصح ولا ولا يعمل شيء. وش الفايدة منه؟ لكن انا -

00:50:12

باعمل لكم كل اللي تموه من صالح البلاد والعباد اخطب من الخطيب لو خطأ وان كان قرص يجي عليه لكن هذا محسوب هذا مثال. يعني احنا حضارة المسلمين. علم المسلمين ونظام المسلمين واشرته البارحة -

00:50:36

هذا ديني اليوم خلي واحد يوجه سؤال لهم في اللي سأل الرعاية الفضائية هذه اللي يجب من كل ما هب واتى ويسأل احد من اللي يطعنون على الاسلام ويطعنون على غيره -

00:50:54

يقول له هن ودنا تعرفونا كم مجلد مكتوب في شرح التوراة او في الانجيل للنصارى واليهود كم كتاب عندكم يعتبر كتاب ديني وتعالوا عندنا روحوا في اطراف اندونيسيا والفلبيني اللي كانت ارض اسلامية منه في المئة ذوقتها -

00:51:08

وحلوها الى النصرانية كانت اسلامية محضة مثل بقية اندونيسيا الحروب تواطأ عليها كل اعداء الاسلام من اهل اوروبا وغيرهم هي الوحيدة اللي استطاع حولها الى يغلب النصرانية فيها فيها النصرانية -

00:51:31

هذا دين الاسلام. فتجد تزوج هناك تلاقي قراء القرآن يمكن لو اشتغلوا مع العرب في مسابقة يسبقون العرب في جميع بلاد العالم الان. لا تجد قرية من قرى الاسلام حتى الذين كفروا بالله ورسوله -

00:51:51

حتى اللي قاموا وقالوا علمانية يسمون علمانية الرجال لو قالوا جهالانية يكون احسن لهم لان الاسم حقيقي جهل ما هو علم ان علمه ناسب للعلم وهادو اعداء العلم اللي يحاربون دين الله اعداء العلم يحاربوا رب السماوات والارض يحاربون الكون -

00:52:07

يحاربون الفطرة. يحاربون الحقائق الاشياء. يحاربونها فلا يوجد عند غيرنا ما هو ما يوجد عند غيرنا ما يداني من بعيد ما هو عندنا ملابسين المجلدات لما تزوج للكونجرس اللي في في امريكا وتشوف المكتبة ديت تعتبر مكتبة من اكبر المكتبات العالمية عد المجلدات الاسلامية اللي في شرح الدين -

00:52:23

والعقائد والاحكام تجدها اكتر يمكن تغطي على اكتر الموجود من كل الدنيا ومن كل اصحاب المذاهب يعني احنا الا الله كما قال كنتم خير امة اخرجت للناس يعني خير امتى في الارض لا -

00:52:47

يعني خير الناس للناس ما عرفت الانسانية من يحسن اليها كما احسن اليها المسلمين واهل الاسلام وعرفت الانسانية ولا الحيوانات لو كانت تعرفه احدا يحسن اليها كما يحسن اليها ابناء المسلمين الذين يؤمنون بالله ورسوله ويعرفون حقوق الله عليهم ويعرفون السنة

كتاب الله وسنة رسوله اللي النبي عليه الصلاة والسلام يقول تركته -

00:53:11

فيكم هو يخطب. في حاجة في حجة الوداع. ما ان تمسمكم به لن تضروا كتاب الله تقرأ القرآن كأنك كأنك نازل اليوم لا تغيير لا تبذير لا يمين لا يسار الكلمات هي الكلمات اللي سمعها الصحابة في هذا المسجد من رسول الله -

00:53:34

والى اليوم خلي يجيينا بابا روما عشان يقرأ لنا ربع الانجيل اللي ما يساوي جزء اللي ما يعادل مقدار جزء من القرآن روما وكان شيوعي طبعا. كان شيوعي لا يعيشه -

00:53:55

وطبعا الشيوعي الملحد جابوه من فنلندا شيوعي في روما. اتحداه انه يكون يحفظ. يحفظ انجيل واحد من الانجيل اللي ما يعادل جزء وكل ثلاثة جزء لا تكاد توجد مدينة ولا عدد عديد من حفاظ كتاب الله يتلونه بالليل والنهار -

00:54:12

والشريعة من الظلم اللي ما يعرف يقرأ يجي يصلى في المسجد ويسمع الامام يقرأ في الفجر ما بين الستين اية الى المئة اية ويقرأ ويسبح في المغرب ويسبح في العشاء يسمع في القرآن - 00:54:34

ويعلم العلم اليقين ان البيت اللي يقرأ فيه القرآن مملوء بالخير والبر والبركة والبيت اللي ما فيه قرآن كانه مقبرة كأنه مقبرة. البيت اللي يقرأ فيه اللسان يقرأ فيه. مثل الحي والميت - 00:54:50

ظلمات وبعدين يعيرونا ويقولو متخلفين متاخرين متخلفين اللي استمسك بالاسلام يعتز ويرتفع. اللي يفطر يروح اللي فاضت روحه. هذا التاريخ بس قد يكون الانسان بيتبلى وقد بيتبلى الصالحون بسبب الطالحين - 00:55:08

معصية واحدة لرسول الله معصية واحدة يا رسول الله قد تجلب للامة كلها بلاء عظيما يعني غزوة احد مين القائد محمد بن عبد الله؟ من وزراء ابو بكر وعمر الصحابة جيش من اسعد جيوش اهل الارض - 00:55:35

يقوده محمد سالم ويهزم اذا في احدهم يوم يجون مستعدين الى الى بدر. الف الف مقاتل الف مقاتل معهم خمسون فارسا ومعهم الرماح والمغنيات والراقصات في اه معهم ويطلع المسلمين سنة اتنين وتلاتشر خمسة اشر باكثرهم بدون اسلحة - 00:56:00 يعني ما خرجوا للقتال خرجوا للغير ولكن جاءه العرجاء العبر والغير العبر والتغليس قال لك العبر او النغير العرق او النغير. ويسر الله لهم النغير وهو خير من العيد بالاف المرات. لأن حافظوا على حفظ الآية - 00:56:25

استعادت الدنيا والآخرة. اهل بدر صاروا اهل بدر. تتباهى بهم الملائكة ويتبااهى الملائكة بمن شهد بدوا من الملائكة. كما قلت هذا مثال لكن لما وضع النبي محمد خمسين راميا على الجبيل اللي في احدهم يقع عن المقبرة الان اللي موجودة اللي فيها الشهداء عنه - 00:56:47

من جنوب قريب جنوب قريب مايل للشرق. قريب ما بينهم الى الوادي. من المقبرة لما رفعوها عن الوادي. لما سال الوادي في عهد معاوية وانكشف بعض الصحابة الى المرتفع حطوهن فيها الموجود اللي فيها الان اللي فيه الان كان النبي وقف على الجبل خمسين راميا عبد الله بن جبیر وقال لهم - 00:57:11

لا تبرحوا مكانكم حتى اذا لكم. وشدد النبي وضح له مكرر. لا تعينونا ان رأينا رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تعينونا وب مجرد ما تلقي الجيشان يقول ربنا ولخصكم الله وعده اذ تحسوا لهم باذني حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الارض وعصيتم - 00:57:31 ايه الفشل والتنازع في الامر وش اللي صار؟ زنا واحد لا حاشا واحد حاشا وش سووا اذا ارتكبوا من الجرائم؟ ما ارتكبوا جرائم بس الرماة اولوا ان المراد نصر الرسول والرسول انتصر خلينا - 00:57:55

انزل عشان ناخذ الغنية. السلاح والرماه حق الكفار. ما تروح فين الارض وهم هربوا من ارض المعركة عبد الله بن جبیر رضي الله عنه يا جماعة انسيتم قول النبي عليه السلام لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل لكم لا - 00:58:14

مكانكم حتى اذن لكم ان رأيتمونا يتخطفون الطير فلا تعينون. يقول له والنبي كده. فلما وخذ الوليد على جيشه على خير الكفار بعيد يرافق اللي فوق يشوف المحل اللي تيجي منه الثلمبة اللي تيجي منه اسباب الهزيمة - 00:58:30

للمسلمين ويرافقهم. بمجرد ما نزل ويروح يلتقط عليهم. وعبد الله بن جبیر واقف وبعض الصحابة واقفين معه فيقتلهم ثم ينزل يضربون ويشيع الخبر بان النبي هذا كان في المعصية والفشل والتنازع. حتى اذا فشلتكم في الامر وتروا حتى اذا - 00:58:50 وعصيتم كل هذا مخالفة امر النبي محمد مخالفة واحدة. واحنا اكتر بلاد المسلمين الان يحكمون الطاغوت ويتركوا القرآن الكريم والسنة النبوية لا يحكمون بها يرتكبون افحش الجرائم التي تفرق بين المسلم والكافر لان الدار انما يحكم فيها الدار لا تعتبر - 00:59:10

الاسلام الا اذا حكم فيها شرع الله يعني قد يكون رئيس الدولة كافر مثل ما حصل في في الهند في لما كانت كل الدولة للمسلمين قبل تكسير الهندي بتخطيط لاعداء الله من اعداء الاسلام ان خططت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة سنة الف تسعمية سبعة واربعين بالتاريخ النصراني - 00:59:34

مخططة عشان يفصلوا المسلمين عن عن الهندوس. ولكن هذه قارة متنامية الى الان ما تمشي الا عينك على منارة في الهند ما تمشي

في الهند في اي ناحية الا وتشوف مارات المساجد ما دمها - [00:59:56](#)
السيطرة الكاملة له. لكن قد تكون المقاطعة المقاطعة كلها مسلمين والحاكم كافر لكن يطبق كيف تعتبر الدرر اسلامي لو كان الحاكم
كافر لا يؤمن بالله ولا بالرسل يعلن ولكن يطبق شريعة الاسلام - [01:00:14](#)
واذا كان المال الحاكم لا يحكم بشرعية الاسلام ولا يطبقها والكل يصلون ويصومون ما تعتبر دار اسلام هذا العلم المكتوب في كتب
اهل العلم هذا العلم المكتوب في كتب اهل العلم - [01:00:37](#)
الفرق بين دار الاسلام وضرورة تطبيق الشريعة فالبلد اللي تطبق الشريعة وتجيب طلابكم قضاة هذى بلد اسلامية اذا قالت لا والله ده
بيحق امريكا وحق انجلترا وحق بلجيكا وحق هولندا وحق القوانين هذى هذى خرجت عن دين الاسلام - [01:00:53](#)
حتى لو كانوا يسمونه وصلوه الفراد ان ما تموت ان شاء الله على خير الافراد اللي ما بيدهم امر ولا نهي. اذا اذا سلكوا طريق الرشاد
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. وامروا بجذر طاقتهم - [01:01:08](#)
على خير ان شاء الله يعني ما نحكم بكفر كل فرد فرد مثل الكلام على الدهر هذه الشريعة الاسلام فلو كان المسلمين متسمكين بكتاب
الله معتصمين بحبل الله والله لا يعجل والله يعجز جميع اللي في الشرق والغرب عن ان - [01:01:22](#)
وهذه بشارة النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال هذا الدين ظاهرا لا تزال طائفة من ظاهرين الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من قضى
لهم حتى يأتي امر الله والله اعلم - [01:01:40](#)
صلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:01:50](#)